الطلب بعد الاسم فلو رفعت لزم الاخبار عن المبتدا
بالجملة الطلبية وهو محظور خلافا للفراء لانه مبايين
للخبر وان كان جائزا نحو قوله تعالى والسارق والسارقة
فاقطعوا ايديهما والزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما
مائة جلدة فرفع السارق والزانية باتفاق السبعة
متاول وجه الاشكال اتفاقهم على الرفع في الآيتين مع
ان الظاهر رجحان النصب لان الفعل بعدهما طلب
فهو مثل قولك زيدا وعمرا اضرب اخاها وتاويله ان ال
في السارق والزانية موصولة بمعنى الذي والتي والفا
في قوله تعالى فاقطعوا فاجلدوا داخلة بهما لتدل على السببية
كما في قولك الذي ياتيني فله درهم وفائدة السببية ان
يعمل ما بعدها فيما قبلها فانه المبرد وما لا يعمل لا يفسر
عاملا وقد تقدم ان شرط هذا الباب ان العامل لو
سلط على الاسم السابق لنصبه وعند سيبويه ان
الفاء لا تدخل في الخبر في مثل هذا فعنده ان الاصل
فما يتلى عليكم حكم السارق والسارقة يتلى وصلة ما
وعليكم خبر مقدم والسارق مبتدا مؤخر حذف منه ما
يتلى عليكم وحذف حكم واقيم المضاف اليه مقامه فارتفع
وجملة فاقطعوا مستانفة ويترجح النصب في نحو قوله

تعالى

تعالى خلق الانسان من نطفة فاذا هو خصيم مبين والانعام
خلقها لكم من كل اسم مشتغل عنه مفترن بعاطف مسبوق
بجملة فعلية كالآية فان القراء اتفقوا على نصب الانعام
الانعام بتقدير خلق لتناسب بين المعطوف
والمعطوف عليه في ان كلا منهما جملة فعلية وكذلك
قام زيد وعمرا اكرمته ولو رفعته كانت الجملة اسمية
فيلزم عطف الاسمية على الفعلية والتناسب اولى
ويترجح النصب في قوله تعالى انا كل شيء خلقناه
ونحو قولك ما زيدا رايته من كل اسم تقدم نفي او
استفهام لفعلية الفعل بعد النفي والاستفهام
عليه ع
ويجب النصب باضمار فعل في نحو زيدا لقيته
فاكرمه وهلا زيدا اكرمته من كل اسم مشتغل عنه
مسبوق باداة الشرط او اداة تحضيض لصدوره اي
لوجوب الفعل بعد اداة الشرط والتحضيض فانهما
لا يدخلان الا على الافعال ظاهرة او مقدرة ويجب
الرفع في الاسم المشتغل في نحو خرجت فاذا زيد يضربه
عمرو لامتناعه اي لامتناع وقوع الفعل بعد اذا الفجائية
لانها لا تدخل الا على الجمل الاسمية فوجب رفع زيد
بالابتدا ويستوي اي الرفع والنصب في نحو زيد

Copyright © King Saud University